إدلب بين «أستانا» وآمال بيدرسون

سامر علي ضاحي

بعد حشود عسكرية وصلت إلى تخوم إدلب، واتصالات مكوكية تولتها موسكو جمعت بين دمشق وعواصم رعاة مسار «أستانا» الثلاث إضافة إلى واشنطن، وضغوطات دولية مارستها الأخيرة والقوى الغربية، خرج اجتماع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان في ١٩ أيلول بـ«اتفاق سوتشي» حول إدلب، ونص على مراحل لم يكشف منها سوى الثلاث الأولى: سحب السلاح الثقيل، تشكيل منطقة منزوعة السلاح، وانسحاب التنظيمات الإرهابية.

واستطاع الروسي نيل مباركة باريس وبرلين لاحقاً على الاتفاق وغض نظر عنه من واشنطن، لكن تركت المراحل المتبقية منه طي الكتمان بين أروقة العواصم المطلعة على تفاصيله وإن كانت بعضها كأنقرة وواشنطن ترغب بان يكون «طويل الأمد» وهو ما لم يخفوه في مواقفهم حتى الآن، بينما تؤكد دمشق أن مصير هذه المنطقة هو كغيرها «العودة إلى حضن الوطن» بـ«القوة أو المصالحة».

ورغم أن المرحلة الثالثة المتعلقة بالتعهدات التركية بسحب الإرهابيين من «المنزوعة السلاح» لم تتحقق إلى اليوم، إلا أن التمدد الذي حققته «جبهة النصرة» الإرهابية على حساب الميليشيات المدعومة من أردوغان يمكن مقارنته بسيناريو التطورات التي سبقت اجتياح الجيش السوري للتنظيمات والميليشيات التي كانت متمترسة في غوطة دمشق الشرقية العام الماضي.

فقد شهدت الغوطة في آخر فترة خضوعها لـ«النصرة» وبقية الميليشيات صراعاً دامياً بين الطرفين ساهم بتمدد «النصرة» وحلفائها، وبدا ذلك وكأنه سيناريو جرى التوافق عليه بين موسكو والسعودية التي تعتبر أكبر داعم لميليشيا «جيش الإسلام» الذي كان يتزعم السيطرة على الغوطة، فسمح هذا بنشر مسلحي «النصرة» على جبهات الغوطة ما سحب الذريعة من المعارضة وحلفائها في مواجهة الجيش العربي السوري بأن الأخير ينقض اتفاق «خفض التصعيد» الذي كان ينظم جبهات الغوطة على الرغم من أن الاتفاق حدد بمدة ٦ أشهر، وكان تأخير التوافق حول دوما وخروج «جيش الإسلام» باتفاق تسوية إلى الشمال مختلفاً قليلاً عن الاتفاق الذي خرج بموجبه «فيلق الرحمن» و«أحرار الشام» وغيرهما من الميليشيات التي اتهمت حينها «جيش الإسلام» بخيانتها.

وما أشبه اليوم بالأمس فـ«النصرة» شنت حرباً توسعية على حساب ميليشيات ريفي حلب وإدلب وبسطت نفوذها على المناطق الممتدة من دارة عزة غربي حلب وصولاً إلى معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي بخط طول يبلغ قرابة ١٠٠ كيلومتر وبالتالي باتت تسيطر على المنطقة التي تفصل بين وحدات الجيش العربي السوري في الشرق وحدود لواء اسكندرون السليب في الغرب ولم يكن لدى تركيا مشكلة في هذا التوسع، فهي تجد في «النصرة» ورقة للتفاوض مع الجميع.

ورغم أن هذا التوسع جاء على حساب ميليشيا ما يسمى «الجيش الوطني» الذي سعت إليه تركيا جاهدة الصيف الماضي بغية صهر كل القوى المسلحة في إدلب وريف حلب، إلا أنها وقفت متفرجة على تقدم «النصرة» فهي في المعايير الضيقة لا تريد وضع نقاطها المخصصة للمراقبة في إدلب على بنك أهداف «النصرة» لكنها على المدى الطويل ترى في تقدم «النصرة» أهدافاً أخرى بعيدة، يتجلى أولها بمساهمته في تكثيف الوجود المسلح في عفرين والمناطق الأخرى بريف حلب الشمالي ومنها منبج شرق حلب، بما يتيح لها عناصر بشرية أكثر فيما لو تعرقلت التفاهمات مع واشنطن حول شرق الفرات، وبالتالي تستعملهم ضد ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد».

الهدف الآخر يتمثل بالحفاظ على ورقة ضغط في مواجهة الشريكين في مسار أستانا الروسي والإيراني بما يسهم في صياغة ترتيبات تحافظ على المصالح التركية في أي اتفاق يتعلق بالحدود الشمالية لسورية سواء في ريف حلب، أو في شرق الفرات.

ثمة هدف ثالث يتجلى بدور تركيا العالمي باعتبار أن «النصرة» ترث الدور العالمي الذي كان مناطاً بتنظيم داعش الإرهابي مع تقهقر الأخير في سورية والعراق، وتركيا اليوم تقبض على مفاتيح كثيرة في التنظيم الجهادي العالمي المتفرع أصلاً عن تنظيم «القاعدة» بالتالي لدى أنقرة مخزون استخباراتي لا يستهان به يمكن استثماره دولياً في أي مواجهة لـ«القاعدة» أو مخططات الأخيرة في دول العالم، مع العلم أن «النصرة» ترث دور داعش أيضاً بانتقال قيادات داعشية كثيرة إلى صفوفها، وتدرك «النصرة» هذا الأمر فنرى أن المواقف الصادرة عن قياداتها لا تناصب أردوغان العداء الكبير بل تسعى إلى مهادنته مخافة أن يلتزم بـ«اتفاق إدلب» فيجتثها أو يسهل ذلك.

رغم ما سبق، إلا أن تركيا ومع اقتراب موعد قمة جديدة بين أردوغان وبوتين قد ترى أنها مجبرة على القبول بتكرار سيناريو الغوطة الشرقية وذلك بعملية عسكرية يشنها الجيش العربي السوري بدعم روسي جوي بعد الشتاء القاسي لتأمين الطريق الدولي «إم ٥» الذي يسمح بعودة شريان دمشق حلب، وطرد «النصرة» من معرة النعمان وسراقب، وأن يتم فتح طريق «إم ٤» بين سراقب واللاذقية عبر أريحا باعتبار أن الطريقين لا يمران من إدلب، ويجري صياغة تعديلات على «اتفاق إدلب» في إطار «أستانا» تماماً، يسمح بتأجيل البت في مصير مدينة إدلب لحين استكمال التفاوض التركي الأميركي حول شرق الفرات، والبت بمصير «قسد» وعمودها الفقري «وحدات حماية الشعب»، ولعل هذا السيناريو يسمح بمزيد من التنفس للاقتصاد السوري، وما يعزز هذا الاحتمال هو الانتشار الإرهابي المستجد في إدلب.

لعل هذا السيناريو سيكون تحدياً ماثلاً أمام المبعوث الأممي الجديد إلى سورية غير بيدرسون الذي سيكون مضطراً لتعويم هذا الخيار باعتباره يشكل تقدماً ميدانياً في صراع حل الأزمة السورية من جهة وكبادرة حسن نية أمام ثلاثي أستانا من جهة ثانية على أمل أن يحقق خروقات مقابلة في «اللجنة الدستورية» يفتتح فيها مسيرته الجديدة، إلا أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب بدا حاداً جداً تجاه أنقرة خلال الأيام الماضية وقد يعمل على خلط الأوراق مجتمعة بعدما ساهم بتعقيد الملفات بقرار انسحابه المفاجئ من سورية.

أهالي الجولان: مشاريع الاحتلال لن تمر إلا على جثثنا

| وكالات

أكد الأهالي في الجولان العربي السوري المحتل تمسكهم بكل ذرة تراب من أرض الجولان واستعدادهم للدفاع عنها والاستشهاد في سبيل الحفاظ عليها.

وفي بيان لهم نقلته وكالة «سانا»، أكد أبناء الجولان المحتل، رفضهم القاطع لإقامة المشروع الاستيطاني الجديد المتمثل بإقامة مراوح هوائية على ممتلكات المواطنين والهادف إلى تهجير الأهالي ومصادرة أراضيهم بالقوة.

وجدد الأهالي التأكيد على تمسكهم بانتمائهم لوطنهم الأم سورية وتمسكهم بالهوية العربية السورية ومقاومة الممارسات التعسفية والعدوانية لسلطات الاحتلال الإسرائيلية.

وتضمن البيان، الوثيقة الوطنية التي جمعت تواقيع أهالي قرى مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنية في أعقاب الاجتماع الذي عقدته الهيئات الدينية والفعاليات الاجتماعية في القرى المذكورة يوم الجمعة الماضي، حيث أكدوا الرفض المطلق لما يسمى مشروع المراوح وعدم السماح بتمريره مهما كلف الأمر لما له من أضرار ومخاطر وتبعات على أهالي الجولان المحتل.

وأكد أبناء الجولان، استعدادهم لخوض معركة الدفاع عن الأرض وإسقاط مشروع التهجير الذي تحاول سلطات الاحتلال تمريره بالتآمر مع عدد من الأنظمة العربية التي تسير في ركب الرجعية والعمالة.

وأكد الشيخ سليمان المقت من بلدة مجدل شمس المحتلة، والشيخ فارس شمس من بقعاثا المحتلة، والشيخ مزيد مسعود من قرية مسعدة المحتلة، والشيخ عاطف شعلان من قرية عين قنية المحتلة، على تمسك الأهالي بأراضيهم واستعدادهم للشهادة في سبيل الحفاظ عليها، مشددين على أن المشروع لن يمر إلا على جثث الجولانيين الذين لم ولن يستكينوا أو يناموا على ضيم.

وتعمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إقامة ما يسمى مشروع المراوح الهوائية المؤلف من ٤٦ مروحة هوائية على مساحة تقارب ٦٠٠٠ آلاف دونم في عدد من المواقع المحيطة بقرى مجدل شمس وعين قنية وبقعاثا ومسعدة.

الأهالي في الجولان العربي السوري المحتل يطعنون على الدوام تمسكهم بكل ذرة تراب من أرض الجولان (عن الإنترنت – أرشيف)

الرئيس روحاني: أعداء سورية فوجئوا بصمودها

| وكالات

أكدت طهران، أن أعداء سورية صدموا بصمود وصلابة الشعب والجيش السوريين الذين أفشلوا مخططاتهم، مجددة التأكيد أن وجودها الاستشاري العسكري في سورية، لا يحتاج إلى إذن من أحد لأنه جاء أساساً بطلب من الحكومة السورية الشرعية.

وأكد الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال اجتماع المجلس الإداري في محافظة كلستان شمالي إيران، أن أعداء سورية اعتقدوا أنهم سيحققون مخططاتهم في استهدافها، إلا أن هؤلاء صدموا بصمود وصلابة الشعب والجيش السوريين، ومن ثم فشلت جميع المخططات.

وشدد روحاني على أن إيران لن تتخلى عن أهدافها على الرغم من الضغوط والحظر الظالم الذي فرضته أميركا عليها، وأن بلاده لم تنتهك القوانين الدولية بما يخص برنامجها النووي السلمي، لافتاً إلى أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أكدت التزام إيران بتعهداتها.

من جهتها نقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية عن روحاني: إن الأعداء تصوروا بأن النجاح حليفهم تماماً في سورية إلا أن الأمر لم يكن كذلك.

وصرح الرئيس الإيراني، بأنه حتى لو جال وزير الخارجية الأميركي ١٠ أسابيع في المنطقة بدلاً من أسبوع واحد، فإنه سوف لن ينجح، وأضاف: إن أميركا تضغط على إيران للحصول منها على تنازل نووي ما إلا أن صناعتنا النووية هي اليوم أفضل من أي وقت آخر.

الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال اجتماع المجلس الإداري في محافظة كلستان شمالي إيران أمس (عن الإنترنت)

وأجرى بومبيو جولة شرق أوسطية خلال الأيام الماضية شملت كلًا من الأردن ومصر والبحرين والإمارات وقطر والسعودية والكويت، تخللتها زيارة مفاجئة للعراق.

في غضون ذلك نقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية، أن سفارة إيران في بيروت أصدرت بياناً اعتبرت فيه أن «الزيارات الاستفزازية والتحريضية التي قام بها أخيراً عدد من المسؤولين الأميركيين في بعض الدول والتي تتقاطع مع مستجدات إقليمية أظهرت أكثر من أي وقت مضى انتكاسة سياسات الإدارة الأميركية وفشلها وخيباتها المتكررة».

ولفتت السفارة في بيانها إلى إطلاق وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل سلسلة من المواقف، لا تندرج إلا في إطار التدخل السافر في شؤون الغير وإملاء القرارات.

وكان هيل، قال عقب لقائه رئيس الحكومة اللبناني المكلف سعد الحريري في بيروت أمس الأوّل: «إن الولايات المتحدة الأميركية من خلال الدبلوماسية والتعاون مع شركائها ستطرد من سورية كل وجود عسكري إيراني، وسنعمل من خلال العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة لتحقيق السلام والاستقرار».

وردت السفارة الإيرانية في البيان بالقول: إن وجودنا الاستشاري العسكري في سورية، لا يحتاج إلى إذن من أحد لأنه جاء أساساً بطلب من الحكومة السورية الشرعية، وبتنسيق وتعاون كامل بين البلدين.

ولفتت إلى أن المبعوث الأميركي، تجاهل أن بلده كان الحاضن الأكبر والداعم الأساسي للحركات المتطرفة الإرهابية، ومنها تنظيم داعش الإرهابي، الذي أحرق الأخضر واليابس بدعم مالي ولوجستي إقليمي وأميركي سعياً إلى القضاء على محور المقاومة في المنطقة وتحقيق مآرب البيت الأبيض وربيبته الصهيونية.

وشددت السفارة الإيرانية في البيان على أنه لولا حكمة وتدبير وصمود وتضحيات المتحالفين ومنهم سورية بالتأكيد، وعلى رأسهم إيران في وجه أميركا ومن لف لفها لكان العديد من دول المنطقة تعيش اليوم تحت رحمة الإرهابيين والتكفيريين والفوضى العارمة والدم والدمار المعمم.

تقدم سلحفاتي لـ«قسد» على حساب داعش شرق الفرات!

| الوطن - وكالات

استمر التقدم السلحفاتي لـ«قوات سورية الديمقراطية – قسد» على حساب ما تبقى لتنظيم داعش الإرهابي في جيبه الأخير بشرق الفرات، فتواصلت المعارك بين «قسد» وداعش، وكانت هناك عمليات استهدافات متجددة ومتبادلة بين الطرفين، وسط معلومات عن مزيد من الخسائر البشرية بين طرفي القتال، بحسب مصادر إعلامية معارضة.

المصادر قالت إن التنظيم واصل محاولة البقاء على قيد الحياة، داخل آخر ما تبقى له شرق الفرات، إذ عمدت «قسد» مع قوات برية من «التحالف الدولي» وإسناد ناري من الأخير مع دعم جوي، لتضييق الخناق بشكل أكبر على التنظيم.

وأشارت إلى أن بضع مئات من مسلحي داعش، غالبيتهم من جنسيات عراقية وآسيوية وجنسيات أخرى عربية وغربية، لا يزالون يحاولون التصدي لتقدم «قسد» و«التحالف الدولي»، عبر الاعتماد على من تبقى من «الانغماسيين والانتحاريين»، وبواسطة تفجير العربات المفخخة واعتماداً على الألغام المكثفة التي زرعها التنظيم في محيط مناطق تواجده.

من جانب آخر، ذكرت المصادر الإعلامية المعارضة، أن ٤ مسلحين قتلوا على الأقل من مليشيا تابعة لـ«قسد» في القصف والاشتباكات مع التنظيم من بينهم مسلح من أصول مصرية، وهو أول مسلح مصري يقتل ضمن صفوف المليشيات من جنسيات مختلفة والتي تشارك إلى جانب «قسد» في محاربة داعش.

وأشارت المصادر إلى أنه بذلك يرتفع إلى ١١١٠ عدد مسلحي وقادة داعش، ممن قتلوا في القصف والاشتباكات والتفجيرات والغارات كما ارتفع إلى ٦١٧ عدد مسلحي «قسد» الذين قتلوا منذ الـ ١٠ من أيلول الفائت.

وذكرت، أن التنظيم أعدم أكثر من ٧١٣ مختطفاً لديه، على حين تعمد نقل من ٣٥٠ – ٤٠٠ مختطف لديه، عبر نهر الفرات إلى جيبه في باديتي حمص ودير الزور.

من جانب آخر، ألقت «قسد» القبض، على مسلح كندي ينتمي لتنظيم داعش في دير الزور، وقال مصدر إعلامي في «قسد»، وفق ما نقلت وسائل إعلامية معارضة: إنهم قبضوا على المسلح واسمه محمد عبد الله محمد يحمل الجنسية الكندية وهو من أصول إثيوبية.

في الأثناء، أرسل «التحالف الدولي» تعزيزات عسكرية إلى قواعده في محافظة الحسكة شمال شرق البلاد تضم قرابة ١٠٠ شاحنة محملة بمعدات عسكرية ولوجستية، وأوضح نشطاء بسحب مصادر إعلامية معارضة، أنهم شاهدوا التعزيزات على الطريق الواصل بين مدينتي عامودا والقامشلي، قادمة من إقليم كردستان العراق، لافتين أنها عادة تسلم للقاعدة الأميركية في تل البيدر قرب مدينة تل تمر.

رئيس النظام التركي يبتز واشنطن مالياً بشأن «الآمنة» ويحلم بأخرى في إدلب!

أردوغان وترامب... خلاف شكلي وتقاطع في السياسات الاحتلالية

| وكالات

كشف رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان عن «قمة ثلاثية» ستعقد قريبا تجمعه بالرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني لـ«استكمال» مسار «أستانا»، مشيراً إلى احتمال اجتماعه ببوتين في ٢٣ الشهر الجاري.

ورغم الخلاف والتوتر الشكلي في العلاقات بين أنقرة وواشنطن بشأن الوضع في سورية، تقاطعت مواقف أردوغان مع مواقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب فيما يتعلق مع إقامة ما سماه الأخير «منطقة آمنة» في شمال سورية، وحاول الأول ابتزاز الثاني مالياً بشأنها.

وبحسب وكالة «الأناضول» التركية، أجرى ترامب اتصالاً بأردوغان أول من أمس، قبل أن يقول في تغريدة عبر «تويتر»: «تحدثت مع الرئيس أردوغان لتقديم المشورة بشأن موقفنا من جميع المسائل بما في ذلك نجاحنا خلال الأسبوعين الأخيرين في مكافحة بقايا تنظيم داعش، وإقامة منطقة آمنة بعرض ٢٠ ميلاً (٣٢ كم)» في شمال سورية».

ونقلت الوكالة في وقت لاحق أمس عن أردوغان قوله في كلمة له أمام الكتلة البرلمانية لحزبه «العدالة والتنمية» في البرلمان: إن تركيا ستنشئ «المنطقة الآمنة»، شمال سورية، زاعماً بأنه «لن نسمح أبداً بإقحام تنظيمات داعش، و«وحدات حماية الشعب الكردية» الإرهابية في حدودنا، وسندفنهم في حفرهم».

وأضاف أردوغان: «نأمل في أن نكون قد توصلنا إلى تفاهم مع ترامب حول سورية، وترامب أكد لي مجدداً في المكالمة الهاتفية (أول) أمس قراره بسحب القوات الأميركية من سورية»، لكنه لم يخف ما سمته الوكالة «حزنه من اختلاف المواقف مع واشنطن بشأن سورية».

وأكد، أن تركيا دولة «للأشقاء الأكراد أيضاً»، وأضاف: استضافت تركيا قرابة ٣٠٠ ألف من الإخوة الأكراد من عين العرب.

وبخصوص إدلب، زعم أردوغان أن المبادرة التي أطلقتها تركيا مع روسيا وإيران (اتفاق إدلب) جنبت المنطقة أزمة إنسانية جديدة، على الرغم من حدوث بعض أوجه القصور، وأضاف: «آمل أننا سنحول إدلب إلى «منطقة آمنة» ومستقرة على غرار المناطق التي دعمناها». وفي رده على أسئلة الصحفيين بعد كلمته قال أردوغان: «من المحتمل جداً أن أعقد لقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في ٢٣ من الشهر الجاري»، وأشار إلى أنه ستنعقد أيضاً قريباً قمة ثلاثية بينه وبين بوتين وروحاني، كاستكمال لمسار «أستانا»، ولكن لم يحدد تاريخها بعد.

وبخصوص «المنطقة الآمنة»، قال أردوغان: «يمكننا إنشاء المنطقة الآمنة التي تهدف إلى توفير الأمن للسوريين، حال تلقينا الدعم المالي واللوجستي من واشنطن والتحالف الدولي».

وأضاف: «يمكن أن تتولى شركة الإسكان التركية أعمال الإنشاءات بالمنطقة الآمنة المزمعة على الحدود السورية»، مذكراً بأنه سبق أن طرح تشكيل «منطقة آمنة» شمال سورية خلال رئاسته للوزراء عندما كان باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة، وكان الاقتراح أن تتولى الولايات المتحدة السيطرة على المجال الجوي لتلك المنطقة، بحسب «الأناضول».

ورداً على سؤال عما إذا كان موضوع «المنطقة الآمنة» يعني تأجيل جديد للعملية العسكرية المزمعة، قال أردوغان: «هذا موضوع والعملية موضوع آخر»، وأضاف: «نحن مستمرون في طريقنا ضمن الظروف الحالية».

وأكد أن تنظيم «وحدات حماية الشعب» الكردية الذي تصنفه تركيا كتنظيم إرهابي «لن يكون له مكان في مشروع المنطقة الآمنة»، وأضاف: تنظيم «الوحدات» لا يختلف في شيء عن تنظيم داعش الإرهابي، ولابد أن يكون مصيره مشابهاً له.

ورداً على سؤال حول إذا ما كانت تركيا ستقوم بإنشاء «المنطقة الآمنة»، قال أردوغان: «نحن جزء من قوات التحالف الدولي، ويمكن إدراج مسار «أستانا» أيضاً في المسألة، ليس من الصحيح اتخاذ قرار حول هذا الأمر من دون بحثه بشكل تفصيلي».

احتجاج أمام القنصلية الأميركية في اسطنبول ضد ترامب أمس (رويترز)

في المقابل، نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن الرئيس المشترك لـ«هيئة العلاقات الخارجية» في ما يسمى «الإدارة الذاتية» التابعة لحزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي عبد الكريم عمر قوله: إنهم و«مجلس سورية الديمقراطية– مسد» لم يناقشوا هذه المسألة، وأنه: «لم يطرح أحد المقترح حتى اللحظة».

في الأثناء زعم زعيم «حزب الحركة القومية» التركي المعارض، دولت باهتشلي، في خطاب ألقاه أمس، خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه في أنقرة، أمس أن دخول قوات النظام التركي إلى مناطق شرق الفرات والقضاء على جميع الجناة هناك، «بات حقا لتركيا»، مشيراً إلى أن «الشراكة القائمة بين أنقرة وواشنطن منذ عشرات السنين دخلت غرفة العناية المشددة فور تغريدة ترامب الأخيرة التي هدد فيها تركيا».

ورأى باهتشلي، أن «إنشاء هذه المنطقة (الآمنة) وحظر الطيران في أجوائها، يعني إعلان «منطقة حكم ذاتي» في تلك المناطق وهذا يصب في مصلحة الإرهابيين».

من جهته زعم وكيل رئيس حزب العدالة والتنمية نعمان قورتولموش أن موقف نظامه واضح «ويقوم على إنشاء هذه «المنطقة» لتكون آمنة للأهالي وليس لتصبح منطقة آمنة لتنظيم «وحدات الحماية» الإرهابي.

وقال خلال لقاء تلفزيوني نقلته «الأناضول»: إن المجتمع الدولي لا بد أن يضمن أمن الأهالي في تلك «المنطقة».

الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠